

إسقاط الدين مقابل الزكاة

عبدالمحسن الزامل

يقول السائل اذا كان المدين معسرا فهل يجوز حساب دينه من الزكاة؟ هذا لا يجوز وهذا محل اجماع الله قوله شاذ يعني قاله بعض المتأخرین هل يجوز ان تحسب اه الزكاة من الدين فلو ان انسان - 00:00:00 عليه زكاة مثلا اه الف ريال. ويطلب انسان الف ريال. يقول اسقطت عن الف ريال حسنة الزكاة نقول هذا لا يجزئ. لكن عند الجمهور الذين يجبيون الزكاة في المال والمغصوب يسقط من الزكاة بقدر ما - 00:00:20 يعني يسقط من الدين بقدر ما هي زكاة خمسة وعشرين ريال. مثلا هذا هذا واضح يعني لأن في الحقيقة اصلا بل لا زكاة فيه لكن على هذا القول اما ان يسقط جميع زكاة في مال الحي - 00:00:40 ما الذي عنده يجعل زكاة هذا المال ميفوس منه؟ هذا لا يجوز. والزكاة ايتاء والزكاة اعطاء انما صدقة للفقراء. هذا ليس اعطاء ولا تملك هذا اسقاط ثم ايضا فات المقصود اعطاء لماذا - 00:00:55 لاجل ان يستفيد منها الفقير. ولاجل ان يعطي الغني لأن الزكاة اعطاء واحد. فيها تطهير للنفس حينما يعطي. ويرجى ان تكون ايضا زكاة للاخر. حينما يكون زكاة للمال. واثر الزكاة على المزكي. وبالنية الصالحة ايضا على - 00:01:10 اخذ الزكاة حينما يأخذها يتطلب بها العفاف. يحصل مقصودها. وهذهفائدة. مقاصد معروفة في هذا. ليس يا اخي من الفقير ولا فيها اعطاء من الغني صاحب الزكاة وليس فيها تملكه وليس فيها المقاصد - 00:01:28 التي هي التزكية حينما يعطي الزكاة بنية ان الزكاة وكذلك الاخذ فهي المعاني عظيمة في الصدقات والزكوات حينما تسلم حينما يسلم الزكاة الانسان شاكر لله سبحانه وتعالى على نعمة المال الذي اعطاه اياه - 00:01:48 فاعطى زكاته لهذا الفقير ايضا يحمد الله ويثنى عليه حيث انه ساقه له هذا الفقير فهو يقصده ويذهب اليه. ايضا في من المعاني العظيمة حينما يعطي اخاه يتذكر حال اخيه وان الله فضله عليه ورفع بعضكم درجات فهذا - 00:02:08 اخذوا هذا معطي واليد العليا خير من اليد السفلی. هذه معانی عظيمة. حينما اه يزكي يستحضر هذه المعانی يده العليا. ويده الفقير السفلی وهذا كله بفضل الله عز وجل والايدي ثلاثة واعلى الايدي يد الله عز وجل. فيده اقرب اليه سبحانه وتعالى. يد الله هي العليا. وآآ - 00:02:28 اه لكن الاخذ اذا اخذ بعفة واخذ بنية الكفاف هي فيها علو معنوي فيها علو حسي ومعنى حينما يعطي بنية بهذه النيات العظيمة هذه اين هذه المعانی - 00:02:51 هذه المقاصد التي جاءت بها الشريعة من اسقط الزكاة. لا يمكن ان يحصل روح الزكاة ولا فما فيها من الاثر على النفس والقلب. زكاة عبادة عظيمة من اعظم العبادات. كان السلف - 00:03:16 بامر الصدقة وامر الزكاة يعتنون بها عناية عظيمة. ولهذا يشرع للمسلم ان يستحضر هذه المعانی. اما حينما ان تكونوا على هذا الوجه؟ ولا يبالي بها؟ بل ربما يكون سببا لتقطيع واجبات اخرى. لأن العبادات متراكمة - 00:03:36 لأن العبادات متراكمة. العبادات متراكمة زكاة المال جات جاك النفس الشباب لتذكريتها في اعمال اخرى في الذكر والصلوة وغيرها من اه الاعمال الصالحة. فلا تجزئه الزكاة على هذا الوجه وهذا بلا خلاف الا خلاف شاذ - 00:03:56 - 00:04:25